بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التقنيات والنشاطات البدنية والرياضية

محاضرة: تطور الفكر التربوي (الجزء 3)
التربية في الحضارة اليونانية والعصور الوسطى

موجه لطلبة قسم التعليم الأساسي التقنيات والنشاطات البدنية والرياضية

من تقديم: د. عقوني آسيا .

1- التربية في الحضارة اليونانية

تتباين التربية في الحضارات الشرقية (المصرية، الهندية، الصينية...) عن التربية في الحضارة اليونانية مباينة تامة، حيث سادت روح المحافظة والجمود والحد من حرية الفرد في التربية الشرقية، في حين أن اليونان فسحوا المجال لنمو الشخصية الفردية في جميع مظاهرها (السياسية، الخلقية، العلمية، الفنية...)، وجعلوا غاية التربية هي وصول الفرد للسعادة، وهذا ما جعلهم يهتمون أيضا بالتكامل بين التكوين الروحي والجسدي.

وإن التربية اليونانية قد عرفت تباينا بين كل من:

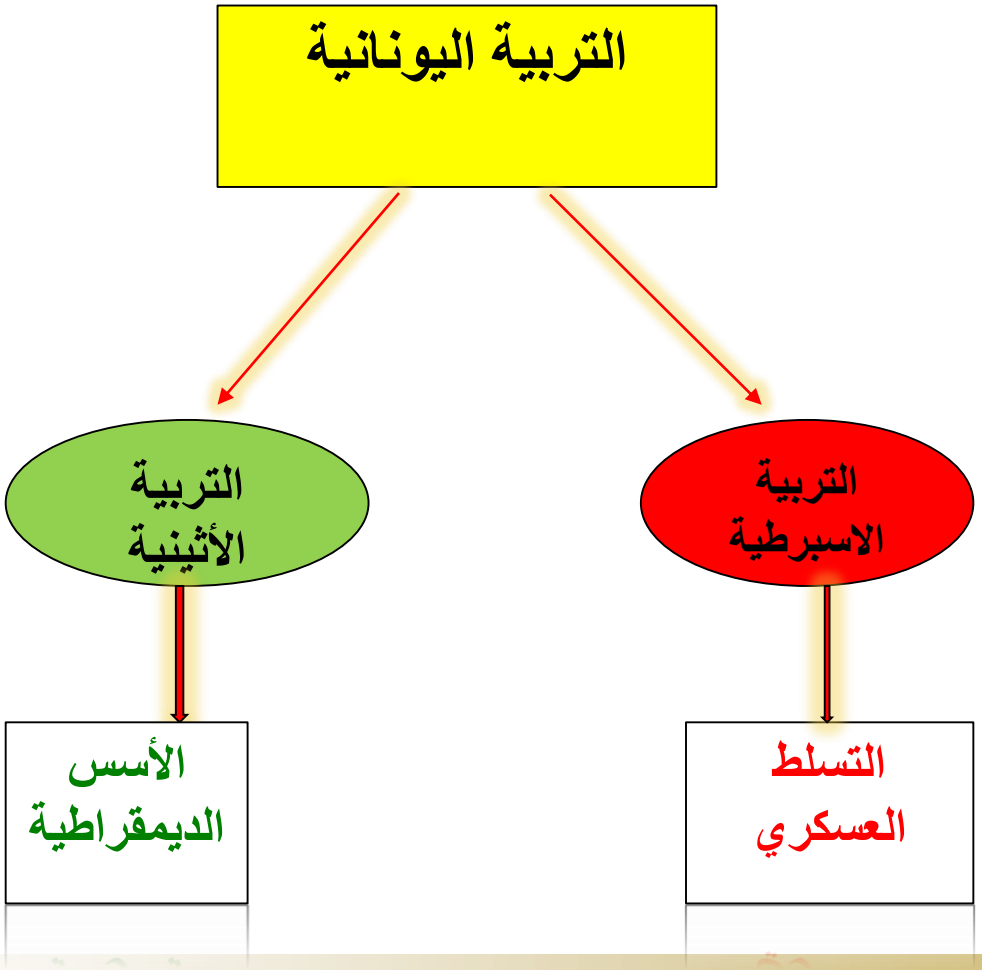

أ ـ التربية الاسبرطية

كانت اسبرطة تقع في منطقة جبلية وعرة، إضافة إلى أنها خاضت العديد من الحروب، وهذا ما جعلها تهتم بالقوة البدنية، من أجل التأقلم مع الظروف الطبيعية الصعبة الناجمة عن الجغرافيا، وكذا تحقيق التفوق العسكري وهذا ما جعل التربية الاسبرطية تتميز بالصفات التالية:

- ✓ التركيز على الجانب الجسدي لتكوين فرد قوي ومطيع للأوامر.
- ✓ التعليم في المراحل الأولى كانت تشرف عليه الأسرة
- ✓ بعد مرحلة الطفولة يصبح تابعا للدولة ويركز على العلوم العسكرية والألعاب الرياضية.
- ✓ اهمال التربية الخلقية والفكرية في التربية الاسبرطية.

وعموما إن هذه المميزات قد أدت في النهاية إلى عدم قدرة الأفراد على التأقلم مع المستجدات، وشاع الانحلال الأخلاقي والاجتماعي مما أدى لضعف الدولة، كما فشلت أيضا في تكوين الفلاسفة والمفكرين والأدباء.

ب-التربية الأثينية

تتميز أثينا من الناحية الجغرافية بكونها تقع بالقرب من البحر الأبيض المتوسط، وهذا ما جعلها تركز على النمو المتزن والمتكامل للإنسان، من الناحية البدنية، والعقلية والمعنوية، والجمالية، وهذا ما نادى به الفلاسفة اليونان أمثال سقراط (Socrates)، وأفلاطون (Plato)، وأرسطو (Aristotle)، حيث نادوا بتبني نظم واتجاهات جديدة في إعداد الإنسان، ومحاربة التربية الإسبرطية، وهو ما عمل على تطور الحياة في تلك الفترة. كما أن الموقع الجغرافي المميز لأثينا شجع على ازدهار الملاحة، والاتصال بالحضارات الأخرى مثل: الحضارة المصرية.

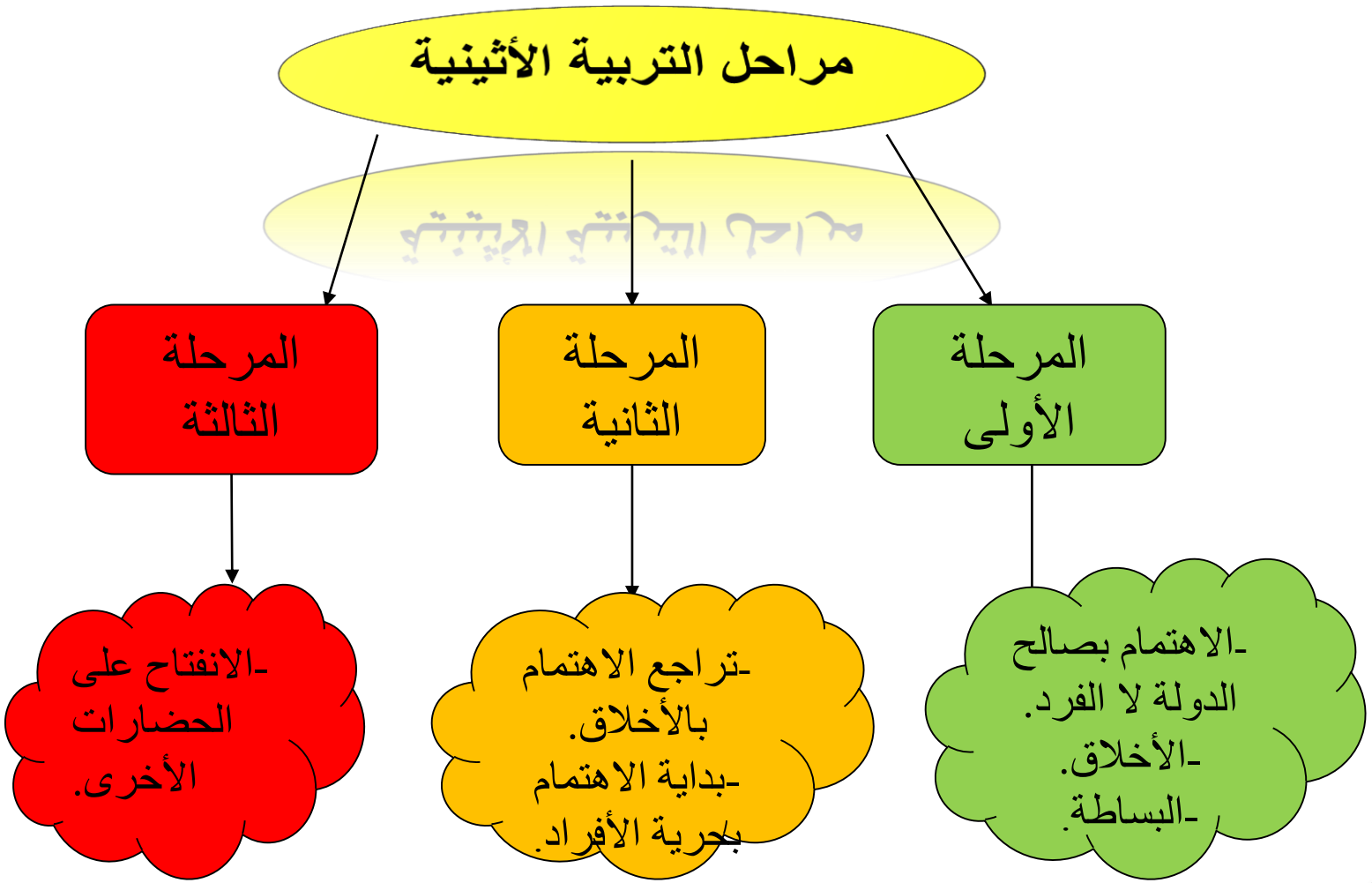
مراحل التربية الأثينية
المرحلة الأولى
المرحلة الثانية
المرحلة الثالثة
-الاهتمام بصالح الدولة لا الفرد.
-الأخلاق.
-البساطة.
-تراجع الاهتمام بالأخلاق.
-بداية الاهتمام بحرية الأفراد.
-الانفتاح على الحضارات الأخرى.

وعموما فقد اهتمت أثينا بالتربية الرياضية بغرض اكتساب الجسم للرشاقة، والمرونة والجمال، وإن كان الهدف البعيد هو إعداد المواطن إعدادا صحيحا لإكسابه اللياقة البدنية لحماية الدولة من العدوان. واستخدمت الرياضة أيضا كوسيلة للاحتراف، وإظهار الناحية الجمالية للجسم.

وقد تميزت هذه الحضارة عن غيرها من الحضارات بظهور ما يسمى بالمهرجانات الرياضية التي انتشرت في معظم الدويلات اليونانية، وكان أعظمها على الإطلاق المهرجانات الأولمبية

التربية في العصور الوسطى: المسيحية والإسلامية

المسيحية

تعرف العصور الوسطى المسيحية بعصور الظلام نظرا لسيطرة رجال الكنيسة، وتتميز التربية فيها ب:

- أنها تربية دينية.
- إعداد الفرد للحياة الأخرة، وللسعادة الآخروية.
- تربية أخلاقية اهتمت بتنمية الفضيلة وكبح الشهوات.
- ابتعدت عن التربية العملية.
- قصرت التربية العالية على رجال الدين والطبقة العليا.

الإسلامية

عرفت في هذه المرحلة الحضارة الإسلامية قمة الازدهار على خلاف المسيحية، تتميز التربية فيها بمايلي:

- التركيز على أهمية العلم وطلبه، وإعطاء العلماء مكانة مرموقة.
- الاهتمام بالعلوم النقلية، والعقلية والفلسفية.
- الاهتمام ببناء الإنسان من جميع الجوانب الروحية والعقلية، والجسدية...
- تقوية الروابط الإسلامية بين المسلمين، ودعم تضامنهم، وخدمة قضاياهم.

طرق التدريس: حلقات التدريس، طريقة القراءة، طريقة الحوار، طريقة الإملاء....

أما أماكن التعليم: الكتاب، القصور، المساجد، منازل العلماء، المدارس....

شكرا لحسن متابعتكم